

الجيش السوري من يتصدى للإرهاب ويحافظ على أمن سورية واقتصادها مملكة آل سعود تملك صواريخ باليستية وتثير السباق إلى التسلح بالنووي

ملفات عديدة تناولتها الصحافة الغربية خلال العطلة الأسبوعية، إلا أن التقرير الأبرز، ما ورد في صحيفة «موسكوفسكي كسموليتس» الروسية، التي اعتبرت النظام السوري الآن، هو القوة الوحيدة التي تتصدى للإرهاب وتحافظ على الأمن في سورية واقتصادها، وذلك وفق معطيات حسية وبراهين ميدانية يتعمد الغرب عدم رؤيتها.

تقرير آخر مهم، ورد في صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، والذي يشير إلى امتلاك المملكة العربية السعودية صواريخاً باليستية، ما يثير سباق التسلّح النووي في المنطقة، إذ إن حُكّام المملكة العربية السعودية توجّوا مناورة عسكرية كبيرة، الأسبوع الماضي، تظهر صواريخهم الباليستية علناً للمرّة الأولى. وذلك بحضور ملك البحرين وولي عهد أبو ظبي ووزير الدفاع الكويتي ورئيس أركان الجيش الباكستاني. الأزمة الأوكرانية كانت حاضرة بامتياز في الصحافة الإسبانية، التي سلّطت الأضواء على مجزرة في مدينة أوديسا، عقب اقتتال بين الجيش الأوكراني والموالين لروسيا. أما الصحف الأميركية والبريطانية، فأشارت إلى مواضيع عدّة، أبرزها التخوّف من أن يقوم المتطرّفون في سورية، بهجمات إرهابية على غرار محمات 11 أيلول، وتستّر الحكومة البريطانية على جرائم جنونها في العراق. وأيضاً مطالب أميركية بالإفراج عن نجل أحد قياديي الإخوان المسلمين، المحتجز في أحد سجون مصر.

«موسكوفسكي كسموليتس»:
إلى أين تتجه سورية؟

تناولت صحيفة «موسكوفسكي كومسوليتس» الروسية الوضع في سورية قبيل الانتخابات الرئاسية المقرّر إجراؤها في بداية الصيف المقبل وفي ظل تصريحات الرئيس بشار الأسد بشأن تقدم الجيش النظامي. ونقلت الصحيفة عن كبير الباحثين في مركز الدراسات العربية في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية بوريس دولغوف قوله إن «هذا التصريح للرئيس بشار الأسد يعكس الواقع. نشهد في سورية نجاحا للقوات الحكومية التي حرّزت عددا من المناطق، ومواجهة بين المسلّحين من الإسلاميين من جانب، والجيش السوري الحر من جانب آخر، وأيضاً مواجهات بين الإسلاميين أنفسهم».

واعتبر دولغوف أن النظام السوري الآن هو القوة الوحيدة التي تتصدى للإرهاب وتحافظ على الأمن في سورية واقتصادها. من البديهي أنه في حال سقوط هذا النظام، سيصل إسلاميون راديكاليون إلى السلطة.

«كوميرسانت»:
التشكيك في الاتحاد الأوروبي

توقعت صحيفة «كوميرسانت» الروسية أن يتقدّم حزب «الاستقلال» البريطاني الذي يدعو إلى انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، في انتخابات البرلمان الأوروبي المقرّر إجراؤها في دول الاتحاد في الفترة من 22 إلى 25 أيار الجاري. وأظهر استطلاع للرأي أجرته هيئة «YouGov» البريطانية أن شعبية حزب «الاستقلال» البريطاني ازدادت خلال الشهر الأخير من 25 في المئة إلى 31 في المئة. وبذلك قد يتقدم الحزب في الانتخابات على حزب العمال (28 في المئة) وحزب المحافظين (19 في المئة) والحزب الليبرالي الديمقراطي (الديمقراطيون الأحرار) الذي حصل على أصوات 9 في المئة من المستطلعة آراؤهم.

وقالت رئيسة مركز البحوث الأوروبيةلسية والأمن الدولي في الأكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية الروسية: «في الاتحاد الأوروبي الذي اتسع ليضم 28 دولة، يخشى عدد من الناخبين خسارة هويتهم الوطنية. وعلى خلفية الأزمة وضرورة تقشف الموازنة، قد يؤثر تنامي الأزمة المتشككة في الاتحاد الأوروبي على نتيجة الانتخابات المقبلة وتعزز مواقف الأحزاب اليمينية واليمينية المتطرّقة التي يشير ممثلوها إلى وجود مشكلات في الاتحاد، وكثيرا ما يتبنّون خطابا شعبويا معاديا للتكامل الأوروبي، ليكتسبوا بذلك مزيدا من التأييد». وتشير نتائج استطلاع للرأي أجرته صحيفة «نيس ماتان»، الفرنسية إلى أن الجبهة الوطنية اليمينية المتطرّقة بزعامة مارين لوبيين قد تحصل على 24 في المئة من الأصوات. وأوضح دبلوماسي أوروبي لـ«كوميرسانت» أنه بعد أزمة 2008، أخذت شعبية الأحزاب ذات الأجنحة الاحتجاجية في الازدياد، وعلى رغم أنها لم تسبغ حتى الآن على الحكومة في أي دولة أوروبية، إلا ان هذه الأحزاب أصبحت جزءا لا يتجزأ من المشهد السياسي.

«واشنطن بوست»:
على أميركا الضغط من أجل الإفراج عن نجل القيادي الإخواني صلاح سلطان

سلّطت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية الضوء على محمد سلطان، نجل القيادي الإخواني صلاح سلطان، وقالت إنه الأميركي الوحيد المسجون في مصر، والذي لا يزال مضربا عن الطعام في سجنه في القاهرة. وأشارت الصحيفة إلى أن «سلطان» المصري الأصل يواجه محاكمة لتهم بتعطل التأمير والإرهاب لمشاركته في المظاهرات ضد عزل الرئيس السابق محمد مرسي. وفي كانون الأول الماضي بدأ الإضراب عن الطعام احتجاجا على احتجازه المستمر منذ ثمانية أشهر، وقال طبيب زاره في 19 نيسان الماضي إن سلطان الذي كان جسده مقتل العضلات بفضل لعبة كرة السلة، خسر على الأقل 98 رطلا، ولم يستطع على الوقوف بنفسه.

ومحمد سلطان هو نجل صلاح سلطان العضو البارز في جماعة الإخوان «الإرهابية»، وعاد محمد إلى مصر عام 2012 بعد تخرجه من جامعة أوهايو، حيث كانت والديه تعاني مرض السرطان، وحصل على وظيفة في شركة الخدمات البرقولية.

وتشير الصحيفة إلى أن معارضي السياسة الأميركية في مصر يقولون إن عدم التحرك جزء من فشل أكبر من قبل إدارة أوباما. رفضت السفارة الأميركية في القاهرة التعليق على الخطوات من جانبها، ورفضت السفارة البريطانية في القاهرة المصرية لإطلاق التي يمكن أن تتخذها الولايات المتحدة للضغط على الحكومة المصرية لإطلاق سراح سلطان، إلا أن مسؤولا في السفارة قال إنه زار سلطان عدّة مرات في سجن طرة، وكان حاضرا في جلسات محاكمته.

وأيضا، فإن نجل صلاح سلطان، شقيقه محمد قولها إنها لا تفهم كيف يمكن أن يكون هناك مثل هذا المستوى من الظلم، على حدّ قولها، وكان سلطان قد أطلع عائلته على وضعه من خلال خطابات مهيّبة خارج السجن، وقال فيها عن الأسابيع الأولى التي قضاها رهن الاحتجاز، إنه لا توجد زيارات ولا طعام ولا أحد يعلم أين هو، كما تحدث بعد 100 يوم عن تعرضه ومن معه من السجناء لتعرية أجسادهم وضربهم وهم مفيدون، بحسب الخطابات.

البناء



«وول ستريت جورنال»: امتلاك السعودية صواريخ باليستية يثير سباق التسلح النووي في المنطقة

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن حكام المملكة العربية السعودية توجّوا مناورة عسكرية كبيرة، الأسبوع الماضي، تظهر صواريخهم الباليستية علناً، للمرّة الأولى. إذ حضر ملك البحرين وولي عهد أبو ظبي ووزير الدفاع الكويتي ورئيس أركان الجيش الباكستاني. وتتساءل الصحيفة الأميركية، عمّا إذا كان الكشف عن امتلاك السعودية هذه الصواريخ بهذا الشكل، يمثل محاولة لبعث رسالة ما. وتشير إلى أنه على رغم أن دقة الصواريخ ليست معروفة، لكن عرضها إشارة على قدرة المملكة على ضرب أيّ عدو خارج حدودها، لا سيما طهران التي تبعد نحو 800 كيلومتر عن العاصمة السعودية الرياض.

ولم يكشف السعوديون عن عدد الصواريخ الباليستية DF-3 التي لديها، لكن وفقاً لتقرير مجلة «ديفينس ويكلي»، يشير إلى توقعات بانها تتراوح بين 30 و120 صاروخاً. وتعتبر «وول ستريت جورنال» عرض الصواريخ السعودية أحد أكثر الأدلة على سباق التسلح في الشرق الأوسط، الجاري على قدم وساق.

وتقول إنه بينما يتراجع نفوذ الولايات المتحدة من المنطقة، وتتاهب إيران للحصول على سلاح نووي، فإن السعوديين لا يتفون في الضمانات الأمنية الأميركية. ويأتوا يبحثون لتسليح أنفسهم خشية استخدام إيران، ما يفهم الجميع أنه قدرات نووية للحصول على تنازلات من جيرانها. وأضافت أن الصواريخ الباليستية، التي يمكنها حمل رؤوس نووية، أصبحت الأسلوب المفضل للردع. ويعمل السعوديون على إعلان علاقاتهم الوثيقة بإسرائيل التي لديها بالفعل سلاح نووي، وستكون الرياض قادرة على شراء رؤوس حربية إذا أزادت.

وتتابع «وول ستريت جورنال» إن مصر وتركيا وبعض دول الخليج الأخرى، لا محالة، ستسعى للحصول على رادع نووي خاصة بها أيضاً، مع صواريخ لتوظيفها في ذلك. وإن يميل الأميركيون لتصديق إن هذه ليست مشكلتهم، لكن انتشار الصواريخ الباليستية والقوى النووية سيصبح مشكلتها في القريب بما فيه الكفاية.

«إنديندنت»: جهاديو سورية» يسعون إلى هجمات إرهابية على غرار 11 أيلول

قال الكاتب البريطاني تارتيك كوكبورن، إن «الجهاديين الأجانب» في سورية يتعمدون بتنفيذ هجمات إرهابية على غرار أحداث أيلول 2001. وأوضح الكاتب في مقاله الذي نشر في صحيفة «انديندنت» البريطانية، أن الأمر أصبح مجرد وقت قبل أن يكون لـ«الجهاديين» المتطرفين الذين سيطروا على غالبية شرق سورية وغرب العراق تأثير عنيف على العالم خارج هذين البلدين. وأشار إلى أن الطريق مفتوح لهجمات جديدة على غرار 11 أيلول في الولايات المتحدة و7 تموز 2005 في بريطانيا، محذراً من أن الوقت ربما يكون قد تأخر لمواجهة ذلك.

وتابع كوكبورن قائلًا إن المتشككين في أن تلك هي نوايا «الجهاديين» على المدى البعيد، عليهم أن ينظروا إلى فيديو مرّوع نشره مؤخرا تنظيم داعش. ويظهر في الفيديو مجموعة من «الجهاديين» الأجانب يحرقون جوازات السفر الخاصة بهم من أجل تأكيد التزامهم الدائم بالجهاد. وغالبية تلك الجوازات كانت سعودية، بينما كانت الأخرى أردنية.

وأوضح الكاتب أن تهديدات هؤلاء «الجهاديين» تغير دعر الدول المجاورة للعراق التي لم تتعامل سريعا مع تحذيرات بشأن سيطرة القاعدة على «المعارضة السورية». وذكر مسؤول تركي، لم يكشف الكاتب عن هويته، أن وجود عناصر مسلحة من القاعدة سيكون مشكلة للاتراك. فتركيا كدولة علمانية لا تلتزمها أيدولوجيتهم، وعندما يفشلوا في الحصول على مبالغهم في سورية، سيجملون تركيا المسؤولة ويقومون بهجماتها.